Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنه (ص) فقد توفي والتدوين مباح للجميع ، وامر عبدالله بن العاص ان يكتب عنه في حالتي الرضا والغضب ، كما يدعون ، انـه دون صحيفته المسماة بالصادقة من اقواله وافعاله مباشرة [1] ومن البعيد ان تخفى هذه النصوص على الخليفة ، واذا افترضنا بانه كان على علم بها ، فلماذا منع من التدوين في حين انه لم يرد عن الخليفة الاول ما يشير الى انه نهى عن ذلك .

وجاء في بعض المصادر التي تعرضت لهذا الموضوع انه منعهم عـن تدوين الاحاديث حرصا على كتاب الله ، وانه احرق كتبا كـانت لبعض الصحابة لهذه الغاية .

فقد روى عنه عروة بن الزبير ، إنه اراد ان يكتب السنن، فاستفتى اصحاب رسول الله ، (ص) فاشاروا عليه ان يكتبها فطفق عمر يستخـير الله شهرا ، ثم اصبح يوما وقد عزم الله له ، فقال : اني كنت اريـد ان اكتب السنن ، واني ذكرت قوما قبلكم كتبوا كتبا فانكبوا عليها وتركوا كتاب الله ، واني والله لا اشوب كتاب الله بشيء .

وجاء عنه انه لما حدث ابي بن كعب عن بيت المقدس واخباره انتهره عمر بن الخطاب ، وهم بضربه ، فاستشهد ابي بجماعة من الانصار ولمـا شهدوا بانهم سمعوا الحديث من رسول الله (ص) تركه ، فقال له ابي بن كعب : اتتهمني على حديث رسول الله ، فقال يـا ابا المنذر : والله مـا اتهمتك ، ولكني كرهت ان يكون الحديث عن رسول الله ظاهرا الى غير

(١) لقد تحدثنا عن هذه الصحيفة المزعومة مفصلا في كتابنا تاريخ الفقه الجعفري ، واثبتنا بالارقام انها ليست من احاديث الرسول ، بـل هي من الكتب التي استولى عليها المسلمون في معركة اليرموك ، وكان هو يحدث عن تلك الكتب وينسبها الى الرسول (ص) وقد جمع فيها طائفة من الاحاديث وادعى بأنه اخذها من الرسول .